

تاريخ القبول: 2018/09/30

تاريخ الإرسال: 2018/09/21

السياحة البيئية وأثرها على الاستثمار - الأهقار نموذجاً -
Ecotourism and its impact on investment
- Ahaggar model -

أحمد نفيس

طالب دكتوراه

ahmed.nefis11tam@gmail.com

المركز الجامعي لتامنغست

الملخص:

تعتبر السياحة ظاهرة اقتصادية كما تعد قاعدة المستقبل؛ حيث تقوم على مقومات لا بد من توافرها؛ منها الأمن والأمان وبيئة مهیأة تهيئة عقلانية سياحية سواء من صنع الخالق أو المخلوق؛ وبالتالي فهي سياحة بيئية؛ وتشمل المناظر الطبيعية، القيم التراثية، الجذب السياحي = بيئة سياحية، الضيافة الأصلية الأصيلة، تنوع بيولوجي، مناخ مناسب، مواقع تراثية طبيعية دينية تاريخية أثرية، منشآت إستراتيجية ذات طابع تراثي جذاب، مما ينتج عنه الإقبال السياحي وبالتالي الاستثمار والتنمية تتوالى ويظهر أثرها على المنطقة بصفة خاصة وعلى البلاد ككل بصفة عامة.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة البيئية، البيئة، الاستثمار، التنمية، التنوع البيولوجي.

Abstract

Tourism is an economic phenomenon and is the basis of the future; where it is based on some elements must be available, including safety and security and environment ready to prepare a rational tourist, whether made by the creator or creature; It is an ecological tourism; it includes landscapes, heritage values, attractions = tourist environment, authentic indigenous hospitality, biological diversity, suitable climate, heritage sites, historic and religious monuments, strategic facilities of attractive heritage, Followed by the impact on the region particularly and on the country generally.

Keys words: tourism, ecotourism, environment, investment, development, biodiversity.

مقدمة:

إن السياحة المستدامة يجب أن تكون على المدى الطويل غير مؤثرة في المجال البيئي، وهو ما يعد من الترتيبات الوجيهة والأساسية التي جاء بها ميثاق السياحة المستدامة الصادر سنة 1995، وقد جاء المشرع الجزائري بإستراتيجية جديدة من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025.

وعليه فإن الإشكالية المطروحة لهذا الموضوع تتمثل في: (ما هي السياحة البيئية وما دورها وأثرها على منطقة الأهقار؟)، والتي نعالجها وفق الخطة التالية: حيث نستهل الحديث بمقدمة ثم نتعرض لماهية السياحة البيئية (المبحث الأول)، من خلال مفهوم البيئة السياحية وكذا واقع السياحة البيئية بمنطقة الأهقار، أما (المبحث الثاني) فخصص لدور وأثار السياحة البيئية على منطقة الأهقار بالخصوص والدولة بصفة عامة، وفي الأخير نضع النتائج المتوصل إليها مدعمة بالتوصيات.

الهقار: أو الأهقار هي سلسلة جبلية شهيرة تقع في أقصى الجنوب الشرقي الجزائري بولاية تمنراست حيث تغطي مساحة 450.000 كم² أي ربع المساحة الإجمالية للجزائر، وتمتد على مدار السرطان الوهمي الذي يفصلها عن الشمال، وهي عبارة عن تشكيلات جبلية بركانية ذات تاريخ عريق ضارب في أعماق الزمن والجداريات الصخرية القديمة تدل على ذلك، وأصبحت هذه المنطقة حظيرة لأهميتها في الجزائر والعالم.

والهقار منطقة معروفة عالميا بمناظرها الخلابة وسحرها الجذاب، حيث توجد بها أعلى القمم بالجزائر وهي: قمة تاهات الواقعة بجبال الأتاكور حيث ترتفع حوالي 3013 متر عن سطح البحر، ويوجد بها أحد أجمل الممرات في العالم وهو ممر الأسكرام الذي يمكن من خلاله مشاهدة أجمل شروق وغروب للشمس في الجزائر، المعترف به من اليونسكو⁽¹⁾.

وأما من الناحية المناخية فإن منطقة الهقار يسودها مناخ ذو أمطار محدودة ومتذبذبة، ليل شتائها يكاد يصل درجة التجمد، بينما صيفها حار.

أما الثروة النباتية والحيوانية فيعد الهقار ملجأ هام لبعض الأنواع النباتية والحيوانية، حيث تحتوي حظيرة الهقار على ما يقارب الست والثلاثين نوعا من الحيوانات الثديية والتي انقرض بعضها، وأشهر الحيوانات المتبقية حيوان الفهد الهقاري الذي يطلق عليه سم "أماياس" والذي يعتمد على صيد الغزلان خصوصا غزال "دور كاس" الذي يعرف عند سكان المنطقة بـ"أهنكض"، الذي يعيش على أوراق وقرون "الأكاسيا" المعروفة باسم الطلح أو "أبسغ"، والتي تساعد على استمرار السلالات الحيوانية، كما يوجد بالمنطقة حيوانات أخرى أشهرها حيوان الآروي أو ما يسمى بتيس الجبل، وكذلك الأفناك، وهي ثعالب الصحراء التي تظهر في الليل من أجل الاصطياد.

وبالرغم من الظروف القاسية وندرة المياه والأمطار إلا أن هذه الحيوانات المتواجدة بالمنطقة استطاعت التأقلم والظروف المناخية والتغيرات الطبيعية الصحراوية، وهي الآن مدرجة في القائمة الحمراء ضمن قوائم الإتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة المهددة بالانقراض⁽²⁾.

وبناء على ما تقدم يمكننا أن نتساءل أو نضع سؤالاً: ما هي السياحة وما هي البيئة وما هي البيئة السياحية؟

وللإجابة على الأسئلة الثلاث سألغة الذكر وضعنا المبحث الأول الذي يجيبنا عن ما تقدم.

المبحث الأول: ماهية السياحة البيئية

إن السياحة تعتبر من الحاجيات النفسية والأساسية للإنسان، والتي مفادها الحاجة للراحة والاستجمام والترويح عن النفس، حيث أن لفظ السياحة قديما لم يكن مستعملا إذ أن الإنسان كان ينتقل من مكان لآخر لذلك نجده غير مستقر في مكان ثابت، وذلك لحاجاته في البحث عن مصادر الرزق.

المطلب الأول: مفهوم السياحة البيئية

إن السياحة بالمفهوم العصري الحديث عدة معاني، فمن الناحية اللغوية فإن السياحة هي: مصدر للفعل ساح، ومنه الساحة وهي المكان الواسع والسائح الماء الدائم الجريان في ساحة، وساح فلان في الأرض مر مرور السائح، ومنه قوله تعالى: (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ) سورة التوبة الآية 2.

أما مفهوم السياحة في الاصطلاح: قال الراغب: السائحون: هم الذين يتجرون في ما اقتضاه قوله تعالى: (أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونْ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) سورة الحج الآية 46، والسائح: كل شخص سكون موجودا بشكل مؤقت في دولة أجنبية ويعيش خارج مكان سكناه الأصلي.

وتعتبر السياحة مصدر من مصادر الدخل القومي، تستفيد منه رغبة الناس من السفر والتنقل لتحقيق أرباح مشروعة، سواء كان هذا التنقل داخل البلاد أو خارجه، لأغراض الترفيه أو العلاج أو التجارة أو غير ذلك، وبالتالي فإن هذا التعريف يشمل السياحة الداخلية والسياحة الخارجية، ويشتمل أنواع النقل⁽³⁾.

وحسب منظمة السياحة العالمية فإن السياحة هي: "نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط، والسائح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله"⁽⁴⁾.

أما البيئة فمفهومها واسع ومتشعب بحيث تشمل البيئة الاجتماعية والبيئة الاقتصادية والبيئة المشيدة والبيئة الطبيعية و...، وما نود الحديث عنه هو البيئة الطبيعية إذ هي التي تتناسب والسياحة، وبالتالي فالبيئة هي: البيئة الطبيعية: وهي الموارد الأولية كما وجدت في الطبيعة على حالتها، بالإضافة إلى جميع أنواع الكائنات الحية، أو هي الوسط الطبيعي = Physical environment. وهي عبارة عن المظاهر التي لا دخل للإنسان في وجودها أو استخدامها ومن مظاهرها: الصحراء البحار المناخ التضاريس والماء السطحي والجوفي والحياة النباتية والحيوانية⁽⁵⁾.

أما السياحة البيئية فهي: السياحة التي تقتضي السفر إلى المناطق الطبيعية المستقرة نسبياً بهدف محدد يتمثل في الدراسة، الإعجاب والاستمتاع بالمناظر الطبيعية ونباتاتها وحيواناتها البرية، بالإضافة إلى أية مظاهر ثقافية ناشئة (سواء كانت من الزمن الماضي أو الحاضر) موجودة في تلك المناطق⁽⁶⁾.

مقومات السياحة البيئية

قد وضعت منظمة السياحة العالمية (WTO) نموذج/ خطوط السياحة البيئية كالتالي: كل أنواع السياحة القائمة على الطبيعة وكذلك الثقافة المحلية المرافقة للمنطقة الطبيعية؛ تتضمن مظاهر تعليمية وتفاعلية؛

غالباً وليس حصرياً تُنظم لمجموعات صغيرة؛

تقلل الضرر على البيئة الطبيعية والثقافية للمنطقة؛

تدعم حماية المناطق الطبيعية وذلك وفق:

. أساس الفائدة الاقتصادية تعود للمجتمعات المحلية

. زيادة الوعي لحماية المصادر الطبيعية والثقافية بين السياح والمضيفين

. تؤمن فرص دخل وتشغيل للناس المحليين.

أما خصائص السياحة البيئية فيمكن اختصارها في الآتي:

- حفظ التنوع البيئي والثقافي؛
- تشجيع الاستعمال المستدام للتنوع البيئي (تأمين عمل للناس المحليين)؛
- تشارك فوائد الدخل مع المجتمع المحلي؛
- الاعتبار الأساسي تقليل الضرر ما أمكن عن الأماكن الطبيعية البكر عند زيارتها؛
- تقليل الأضرار البيئية للسياحة بشكل عام؛
- التقليل وإنقاص المخلفات المتمثلة بشكل بذخ (زيادة عن اللزوم)؛
- نقاط الجذب الأساسية هي الحياة البرية، المائية، والسكان المحليين⁽⁷⁾.

المطلب الثاني: واقع السياحة البيئية بالمنطقة

قد لا نستطيع أن نلمس أو نرى واقع السياحة في البلاد إلا من خلال مراعاة أهم عناصر السياحة البيئية، و التي تتلخص في مجملها في ثلاث عناصر أساسية تتمثل في:

* عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي؛

* كلما كانت السياحة نظيفة وصحية كلما كانت منعشة ومزدهرة؛

* تحقيق التوازن بين السياحة البيئية وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية⁽⁸⁾.

فإذا ما رجعنا إلى العنصر الأول والمتمثل في عدم إحداث إخلال بالتوازن البيئي، فإننا نجد أنفسنا في منطقة الأهقار ينطبق علينا قوله تعالى: (يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ) الحشر الآية 2، إذ أن الرحلة السياحية لا تقوم إلا على ثلاث أمور التخلي عن العادات والتقاليد التي تتحلّى بها المنطقة، وكذا الاعتداء على مكونات البيئة، وتلويث البيئة، وبالتالي فهو الإخلال التام بالتوازن البيئي، إذ لا تراعى في ذلك ثقافة المنطقة ولا فترة الصيد ولا يراعى في ذلك مكان الصيد ولا يراعى في ذلك نوع الصيد.

مع أن قانون 04-07 المتعلق بالصيد بيّن فترة الصيد وحدد نوعية الحيوانات المهددة بالانقراض التي يمنع اصطيادها، سواء في فترة الصيد أو خارج فترة الصيد⁽⁹⁾.

وبالعودة للعنصر الثاني المتمثل في الصحة والنظافة، فإن أي سائح سواء كان جزائري أو أجنبي لابد أن يسأل عن وثائق التطعيم ولا بد أن يسأل عن الأمراض التي يحملها ولا بد أن يسأل عن كل شيء يتعلق به، وبالتالي فأين الصحة؟ أما النظافة فإن معظم الأماكن الهامة والجالبة للسياح تفتقر لأدنى شروط النظافة والتي من أهمها المراحيض.

وبخصوص العنصر الثالث المتمثل في التوازن بين السياحة البيئية وبين المصالح الاقتصادية والاجتماعية، فإن الخاسر الأكبر في ذلك هو البيئة إذ تستهلك خيراتها وتنتهك ثرواتها، فهي في تقهقر متواصل إلى أن تفنى، أما المصالح الاقتصادية فبالرغم من أنها المسؤولة عن السياحة إلا أنها تقف عاجزة عن ذلك وذلك لخلل في تطبيق القوانين، أما المصالح الاجتماعية فانظر إلى المجتمع وما يعانيه من فقر وحرمان مع أن خيراته بين يديه.

المبحث الثاني: دور السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المنطقة

للسياحة البيئية دورا مهما في الدخل القومي وخاصة لدى الدول النامية والتي ننتمي إليها، كما لها دورا مهما في المحافظة على البيئة في إطار التنمية المستدامة، وذلك باستغلال الثروات الطبيعية التي تزخر بها البلاد، وبالتالي فإن دور السياحة البيئية بالنسبة لمنطقة الأهقار يكمن في:

المطلب الأول: دور السياحة البيئية

بما أن السياحة البيئية هي توظيف البيئة لكي تمثل نمطا من أنماط السياحة التي يلجأ إليها الفرد، فإن دورها يكمن من خلال الخصائص التي تختص بها والتي تتمثل في:

- ♣ سياحة خضراء نظيفة تستند أساسا إلى البيئة (الطبيعة)،
 - ♣ سياحة مسؤولة راشدة (التحلي بالمسؤولية)،
 - ♣ هدفها الترويج والتعرف والتجديد الشخصي والنفسي،
 - ♣ لها عائد ومردود اقتصادي متعدد الجوانب،
 - ♣ نشاط يجمع بين الأصالة في الموروث الحضاري الطبيعي والحدثة في تحضرها الأخلاقي والقيم،
 - ♣ هي سياحة مستدامة تتجدد مواردها، فلا تتضب بفعل الاستعمال الكثيف، وتصب نتائجها في صالح السياحة الوطنية والبيئة معا⁽¹⁰⁾.
- وبما أن السياحة البيئية لها دور كبير في ترقية اقتصاد البلاد وترقيته، فإن للسياحة البيئية عدة أنواع مختلفة منها ما ينطبق على منطقة الأهقار والتي تكون مرتبطة بالطبيعة أو بالتراث الحضاري، إذ أن السياحة البيئية ترتبط بالطبيعة وبمناظرها الخلابة والجميلة، ومن بين الأنشطة والأنواع التي ترتبط بالسياحة البيئية في منطقة الأهقار يمكننا إجمالها في:

- ♦ تأمل الطبيعة واستكشاف ما فيها،
- ♦ الرحلات في البراري،
- ♦ استكشاف الوديان والجبال،
- ♦ تسلق الجبال،

♦ رحلات الأدغال والصحراء،

♦ إقامة المعسكرات والمخيمات،

♦ تصوير الطبيعة⁽¹¹⁾.

♦ ركوب الجمال .

♦ ممارسة رياضة المشي.

المطلب الثاني: آثار السياحة البيئية على المنطقة

إن حظيرة الأهفار تعد حظيرة وطنية عالمية هدفها تحقيق التنمية المستدامة والتي من جملتها:

- ° صون الموارد الطبيعية الحية؛
 - ° الحفاظ على صحة العمليات المتعلقة بالبيئة؛
 - ° المحافظة على التنوع البيولوجي؛
 - ° القيام بالبحوث والدراسات العلمية؛
 - ° تحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق زيارة المحميات وذلك بالتخطيط الإقليمي والتتموي؛
 - ° تعميق إدراك الإنسان لمختلف أنواع البيئات؛
 - ° تمتع الجمهور بالموارد الطبيعية وبمناظرها وبكامل التراث الحضاري⁽¹²⁾.
- كما أن البيئة السياحية تلعب دورا هاما في المحافظة على البيئة وعلى الإنسان المقيم بتلك البيئة، بحيث توفر له أسباب الكسب والرزق بشرط الاستغلال والتخطيط ومن جملة ما تقوم به السياحة البيئية نجد:

- ♥ حماية البيئة والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الطبيعية للمجتمع الهقاري؛
- ♥ مقابلة الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والارتقاء بالمستوى المعيشي للفرد؛
- ♥ تحقيق العدالة بين الأجيال؛
- ♥ خلق فرص جديدة للاستثمار؛
- ♥ زيادة عوائد الدخل الحكومي من خلال فرض الضرائب في مختلف النشاطات السياحية البيئية؛
- ♥ تحسين النية الأساسية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة؛

- ♥ خلق أسواق جديدة للمنتجات المحلية؛
 - ♥ الارتقاء بمستوى الوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والمحليين؛
 - ♥ مشاركة ومساهمة المجتمعات المحلية في اتخاذ قرارات التنمية السياحية؛
 - ♥ خلق تنمية سياحية مبنية على أفكار محلية؛
 - ♥ التشجيع على الاهتمام بتأثيرات السياحة على البيئة والمنظومة الثقافية للمقاصد السياحية؛
 - ♥ إيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية للسياحة؛
 - ♥ الاستخدام والاستعمال الفعال للأرض وتخطيط المساحات الأرضية بما يتناسب مع البيئة المحيطة⁽¹³⁾.
- كلما قيل من أهمية وأدوار حول السياحة البيئية لا يتجسد إلا إذا قام على الشروط التالية:
- * عوامل وعوامل جذب السياح والزوار: تتضمن هذه العوامل والعناصر في مجملها العناصر الطبيعية والمحميات والمواقع الأثرية والتاريخية والدينية، والملاهي والألعاب.
 - * مرافق وخدمات الإيواء والضيافة: هذه المرافق مختصرة في الفنادق والنزل ودور الضيافة والاستراحات.
 - * خدمات النقل: قد تكون شبكة الطرق بالإضافة إلى شبكة الاتصالات سواء كانت سلكية أو لا سلكية.
 - * خدمات البنية التحتية: وتشمل توفير المياه بمختلف أنواعها، والتخلص من المياه الملوثة والنفايات الصلبة، والفضلات الصلبة المترامية.
 - * عناصر مؤسسية: والتي تتضمن: خطط التسويق، برامج الترويج للسياحة مثل سن التشريعات والقوانين والهيكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي،
 - * خدمات مختلفة: هذه الخدمات يراد بها مجمل الخدمات الأساسية الواجب توافرها، مثل: مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة للسفر، مراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية، البنك المركزي، المراكز الطبية، مركز البريد، مركز الشرطة⁽¹⁴⁾.

وقد عرفنا الهقار في البداية ونختم بالطاسيلي حيث يعد من أروع المواقع العالمية من حيث التركيبة الطبيعية الجيولوجية، بحيث يعود تاريخه إلى 6000 سنة قبل الميلاد، ويقع على مسافة 200 كلم في محيط الهقار وهما يغطيان مساحة 550 كلم مربع، ويكونان سلسلة جبلية يظهر بعضها على شكل قنب ضخمة وتتكون هذه السلسلة من: - الطاسيلي نمودير في الشمال - الطاسيلي ناهقار وطاسيلي تن ربروح في الجنوب الشرقي - الطاسيلي ميساوني في الجنوب الغربي - الطاسيلي ناجر ويسمى كذلك طاسيلي أزارار ويعني هضبة الأنهار⁽¹⁵⁾.

إن أهم المناطق السياحية بالأهقار متمثلة في: منطقة أكاراكار ثم أفيلال ثم أسكرم، ثم إيلمان، بالإضافة الطاسيلي ومنطقة التانقت، بالإضافة إلى المعالم التاريخية والتي من أبروها: مسجد مصلحة إيلمان المصنوع من حجر "الفولونيت phonolite"، وكذا برج آراك على بعد 390 كلم عن تمنراست، وضريح تينهنان ببلدية أبلسة، وقصبة تيت، وفندق تهات، وصور تازروك القديم، فهذه المناطق كلها تقتدر للطرق كما تقتدر لأدنى مرافق الراحة المتمثلة في المراحيض والحمامات والمراقد و.....، باستثناء منطقة أسكرم والتي بها شبه نزل لكنه غير كاف، وبالتالي هل يعد هذا الأمر جلب للسياح أم تنفير للسياح، مع أن كل من زار المنطقة يبدي إعجابه ودهشته من المناظر، ثم يتبعها بدهشة أكبر من الأولى متمثلة في تواجد كل هذه الخيرات وأهلها نيام، وأزورها مجانا لا أدفع للخرينة شيئا.

خاتمة

إن الإنسان القاطن بمنطقة الأهقار والذي ليس له دراية بالسياحة، لا يولي لها أي اهتمام بل لا تخطر على باله أصلا مع أنها تعد حاليا العمود الفقري للتنمية والاستثمار، بحيث أن فائدتها تعود على الفرد بالدرجة الأولى وعلى المجتمع بدرجة ثانية وعلى الوطن بدرجة ثالثة وعلى الأمة الإسلامية بدرجة متتالية.

فالمأمل في السياحة يرى فيها الفائدة ويستطيع أن يستثمر فيها غير أن ذلك لا يمكن إلا بتتبع خطة دقيقة وأفكار سليمة، ومن خلال مشاهدتنا للأشخاص الذين مارسوا مهنة الوكالات السياحية تجلى لنا الأمر جيدا، وعليه فالكثير يدعي بعدم اهتمام الجهات

الوصية والبعض بالعراقيل والبعض بعدم الدعم الحكومي والبعض بالأمن إلى غير ذلك من الأسباب، مع أن الأمر واضح وواسع، وأبرزه عدم إنشاء مراكز لعرض التراث الثقافي وجلب السياح، وكذا جمود الفكر السياحي من كل الجهات سواء كانت من الأشخاص الطبيعية أو المعنوية بما فيها المحلية أو الوطنية.

كما يعد السائح في السياحة البيئية عنصراً هاماً ومكملاً للمجهودات التي تقوم بها الدولة من قوانين ومشاريع، وحماية للبيئة الطبيعية التي لم يمسه التلوث والتلويث، بحيث يمكنه المساهمة في ذلك بتبنيه أفكار وأعمال تتماشى وواقع البيئة التي يزورها مع مراعاة الثقافة السائدة في تلك المنطقة دون أي تغيير سلبي، وبالتالي لا بد من استغلال أفكار وآراء الزوار والاستفادة من خبراتهم المادية والمعنوية دون إهمال أو تهيمش للطابع المحلي والثقافة الداخلية للبلاد، ولا يكون ذلك إلا بوعي متواصل لأشخاص محليين واعين بالعمل المنوط بهم والذي يهدف إلى الاستثمار الذي يعود على البلد بالفائدة والنمو والازدهار.

نتائج الدراسة

من خلال تتبعي البسيط للسياحة توصلت إلى عدة نقاط أوجزها في:

- . عدم وجود وعي ثقافي لدى المجتمع المحلي.
- . جهل المحليين بالسياحة.
- . اعتقاد الكثير من المحليين أن العمل مع السياح مذلة.
- . عدم دراية القائمين على العمل السياحي بأهمية عوامل الجذب بالولاية.
- . النمو الصناعي وما يصاحبه من تلوث، وخاصة مخلفات البناء.
- . تهافت بعض السكان على الأراضي دون احتساب أو تولي أي اعتبار للبيئة.
- . قلة المساحات الخضراء وخاصة في مقر الولاية.
- . تهيمش خريجي مراكز المعهد والتكوين.
- . اقتصار التكوين على تخصص الفنادق والمطابخ.
- . جل الوكالات السياحية تعتمد في ممارسة السياحة على الدولة.
- . سواء السكان المحليين أو الزوار أو السياح لا يولون اعتباراً للمحمية.
- . أغلب الزوار والسياح والأهالي يجهلون القوانين المتعلقة بالسياحة وبالبيئة.

- . السياحة والبيئة متلازمان إلا أن الكل يشتغل خيرات البيئة من أجل السياحة.
- . توفر المناظر والآثار الحضارية بالمنطقة يجعلها منطقة سياحية بامتياز.
- . افتقار المنطقة لمعظم الشروط الواجب توافرها في الاستثمار السياحي.

التوصيات

- 1 . التذكر والاعتبار بما ترى من مخلوقات الله.
- 2 . من أسباب تقرّيج الهم الأسفار .
- 3 . من أجل توسيع الدائرة الاجتماعية عليك بالأسفار .
- 4 . يقول المثل سافر تعرف الناس .
- 5 . توجيه المحليين للعناية بالسياحة وترشيد معارفهم .
- 6 . من أجل توسيع ثقافتك عليك بالأسفار .
- 7 . المتعة وإدخال البهجة والسرور على النفس .
- 8 . نشر دين الله الإسلام .
- 9 . إكساب واكتساب خلال حميدة وعلم نافع .
- 10 . عليك الانخراط ضمن جمعيات لحماية البيئة .
- 11 . حاول الاستفادة قدر المستطاع من السياحة البيئية لممارسة النشاط الرياضي المفضل لديك .
- 12 . توجيه الزوار والسياح والمحليين للمحافظة على البيئة ونظافة المناطق السياحية .

الهوامش والمراجع المعتمدة

- (1) جبال هقار. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، يوم 2018/01/30 على: 14:11 انظر الموقع: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- (2) جبال هقار. ويكيبيديا الموسوعة الحرة، يوم 2018/01/30 على: 14:11 انظر الموقع: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- (3) عبد الحميد إبراهيم المجالي، (الأمن السياحي: المفاهيم والأخلاقيات)، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، الحلقة العلمية، (لأمن السياحي) خلال الفترة من: 11/25.23

- 1433هـ الموافق: (2012//10/11.09م) تونس 1433-2012، ص5.
- (4) خان أحلام . زاوي صورية، السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية . العدد السابع جوان 2010، جامعة بسكرة، ص226.
- (5) انظر الموقع: <http://sougueurville.arab.st/t5-topic>
- (6) خان أحلام . زاوي صبرينه، السياحة البيئية وأثرها على التنمية الريفية، المرجع السابق، ص229.
- (7) م.مريم بشيش، السياحة البيئية . ريفنا كنوزنا البيئية، انظر الموقع: https://wikileaks.org/syria.../161371_eco-tourism%20article%20without%20photos.do
- (8) عابد راضي خنفر وإياد عبد الإله خنفر، تسويق السياحة البيئية والتنوع الحيوي، مجلة البيئة والمحيط، المجلد09، العدد02، جامعة أسيوط، مصر، أكتوبر 2006، ص59.
- (9) انظر قانون 04-07، المؤرخ في 27 جمادي الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004، المتعلق بالصيد، الصادر بالجريدة الرسمية 51، المؤرخة في 28 جمادي الثانية عام 1425، الموافق 15 غشت سنة 200.
- (10) خان أحلام . زاوي صبرينه، السياحة البيئية وأثرها على التنمية الريفية، المرجع السابق، ص229.
- (11) خان أحلام . زاوي صبرينه، السياحة البيئية وأثرها على التنمية الريفية، المرجع السابق، ص231.
- (12) محمد إبراهيم محمد إبراهيم، يوم البيئة العالمي، السياحة البيئية وزارة الدولة وشؤون البيئة، القاهرة، 2006، ص03.
- (13) رقية ملاحي، مداخله بعنوان: آثار السياحة البيئية على التنمية المستدامة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة مستغانم، ص98.
- (14) خان أحلام . زاوي صبرينه، السياحة البيئية وأثرها على التنمية الريفية، المرجع السابق، ص227.

(15) زرزار العياشي، مداحي محمد، (السياحة الصحراوية)، السياحة الصحراوية في الجزائر كوجهة سياحية مستدامة: الواقع والأفاق، مجلة المستقبل العربي، ص55،
انظر الموقع:

<https://platform.almanhal.com/Files/2/77969>